[372] ولو عمل المسلمون وفق هذا البرنامج الشامل لساد الإِسلام كل أرض المعمورة أو معظمها على أقل التقادير. خاتمة مقال سورة النحل "سورة النِعَم": ممّا يلفت النظر في السورة المباركة ـ كما قلنا سابقاً ـ ذكرها لكثير من النعم الإِلهية، المادية منها والمعنوية، الظاهرية والباطنية، الفردية والإِجتماعية، ممّا دعت المفسّرين لأن يطلقوا عليها اسم (سورة النعم). وبملاحظة ودراسة آيات السورة تظهر لنا في حدود الأربعين نعمة من النعم الكبيرة والصغيرة متوزعة بين طياتها، وسنذكر أدناه فهرساً لهذه النعم مع التأكيد على أنّ الهدف من ذكرها إِنّما هو لأمرين: الأوّل: تعليم درس التوحيد وبيان عظمة الخالق. الثّاني: تقوية حب وتعلق الإِنسان بخالقه وتحريك غريزة الشكر لديه. 1 ـ (خلق السماوات). 2 ـ (والأرض). 3 ـ (والأنعام خلقها). 4 ـ الإِستفادة من صوفها وجلدها (لكم فيها دفء). 5 ـ (ومنافع). 6 ـ (منها تأكلون). 7 ـ الإِستفادة من جمال الإِستقلال الإِقتصادي (ولكم فيها جمال). 8 ـ (وتحمل أثقالكم ـ والخيل والبغال والحمير لتركبوها). 9 ـ الهداية إِلى الصراط المستقيم (وعلى اللّه قصد السبيل). 10 ـ (وهو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب). 11 ـ إِنشاء المراعي (ومنه شجر وفيه تسيمون).